

إِلْيَؤُا وَلَوْ رَحَضُوا

فِيمَا أَتَّفَقَ عَلَيْهِ الشَّيْخَانِ

إِمَامَا مُحَمَّدَيْنِ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ بَرْزُبِ الْبُخَارِيِّ
وَأَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ مُسْلِمِ الْقَشِيرِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ
فِي صَحِيحَيْهِمَا الَّذِينَ هُمَا أَصْحُحُ الْكُتُبِ الْمَصْنُفَةِ

وَضَعَهُ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

الْجُزْءُ الْأَوَّلُ

مَكْتَبَةُ دَارِ السَّلَامَةِ

طبع شارع الأمير عبد العزيز بن جلوي (الغضاب سابقاً)
الرياض - تليفون ٤٠٣٣١٦٤٠ فاكس ٤٠٢١٦٥٩

مَكْتَبَةُ دَارِ الْفَيْحَاءِ

للطباعة والنشر والتوزيع

دمشق - ص.ب ١٣٤٦١ - هاتف ٤٣٠٠٨

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَةٌ

(١) باب تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ

١ - حديث عليّ قال: قال النبي ﷺ: «لا تكذبوا عليّ، فإنه من كذب عليّ فليلج النار».

أخرجه البخاري في: ٣ - كتاب العلم: ٣٨ - باب إثم من كذب على النبي ﷺ.

٢ - حديث أنس قال: إنه ليمنعني أن أحدثكم حديثاً كثيراً أن النبي ﷺ قال: «مَنْ تَعَمَّدَ عَلَيَّ كَذِبًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

أخرجه البخاري في: ٣ - كتاب العلم: ٣٨ - باب إثم من كذب على النبي ﷺ.

٣ - حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

أخرجه البخاري في: ٣ - كتاب العلم: ٣٨ - باب إثم من كذب على النبي ﷺ.

١ - فليلج النار: فليدخل فيها.

٢ - فليتبوأ: فليتخذ لنفسه منزلاً. يقال تبوأ الرجل المكان إذا اتخذها سكناً.

١- كتاب الإيمان

(١) باب الإيمان ما هو وبيان خصاله

٥ - حديث أبي هريرة قال كان النبي ﷺ بارزاً يوماً للناس فأتاه رجل فقال : ما الإيمان؟ قال : «الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وبلقائه وبرسله وتؤمن بالبعث» قال : ما الإسلام؟ قال : «الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان» قال : ما الإحسان؟ قال : «أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك» قال : متى الساعة؟ قال : «ما المسئول عنها بأعلم من السائل، وسأخبرك عن أشراطها؛ إذا ولدت الأمة ربها، وإذا تطاول رعاة الإبل البهيم في البنيان، في خمس لا يعلمهن إلا الله» ثم تلا النبي ﷺ - ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ...﴾ الآية : ثم أدبر. فقال : «رُدُّوه» فلم يَرَوْا شيئاً. فقال : «هذا جبريل جاء يُعَلِّمُ النَّاسَ دِينَهُمْ».

أخرجه البخاري في : ٢- كتاب الإيمان : ٣٧- باب سؤال جبريل النبي ﷺ عن الإيمان والإسلام.

(٣) باب بيان الصلوات التي هي أحد أركان الإسلام

٦ - حديث طلحة بن عبيد الله قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ من أهل نجد

٥ - بارزاً : ظاهراً. ربها : أي مالكتها وسيدها. البهيم : جمع الأبهيم وهو الذي لا شية له، أو جمع بهيم؛ وفي الميم الرفع نعتاً للربعة أي السود أو المجهولون الذين لا يُعرفون، والجر صفة للإبل، أي رعاة الإبل السود. ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ تمام الآية ﴿وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غداً وما تدري نفس بأي أرض تموت﴾ (٣١- لقمان/ ٣٤).

٦ - ثائر : متفرق الشعر. الدوي : شدة الصوت وبعده في الهواء فلا يفهم منه شيء أفلح : أي فاز. إن صدق : في كلامه.

(٢٦) باب بيان قول النبي ﷺ سباب المسلم فسوق وقتاله كفر

٤٣ - حديث عبد الله بن مسعود أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ».

أخرجه البخاري في: - كتاب الإيمان: ٣٦- باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر.

(٢٧) باب لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض

٤٤ - حديث جرير أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «اسْتَنْصِتِ النَّاسَ»، فَقَالَ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».

أخرجه البخاري في: ٣ كتاب العلم: ٤٣- باب الإنصات للعلماء.

٤٥ - حديث ابن عمر رضي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَيْلُكُمْ أَوْ وَيَحْكُمُ، لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».

أخرجه البخاري في: ٧٨- كتاب الأدب: ٩٥- باب ما جاء في قول الرجل ويلك.

(٣٠) باب بيان كفر من قال مطرنا بالنوء

٤٦ - حديث زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحُدَيْبِيَّةِ عَلَى إِثْرِ سَمَاءٍ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلَةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟!» قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «أُصْبَحَ مِنْ عِبَادِي

٤٣ - سباب المسلم: شتمه والتكلم في عرضه بما يعيبه ويؤلمه. فسوق: فجور وخروج عن الحق.

٤٦ - على إثر سماء: على إثر مطر. بنوء كذا: أي بكوكب كذا، وكذا سمي نجوم منازل القمر أنواع.

الرَّجُلُ؟» قُلْنِ: بَلَى، قَالَ: «فَذَلِكَ مِنْ نُقْصَانِ عَقْلِهَا، أَلَيْسَ إِذَا حَاضَتْ لَمْ تُصَلِّ وَلَمْ تَصُمْ؟» قُلْنِ: بَلَى، قَالَ: «فَذَلِكَ مِنْ نُقْصَانِ دِينِهَا».

أخرجه البخاري في: كتاب الحيض: ٦- باب ترك الحائض الصوم.

(٣٤) باب بيان كون الإيمان بالله - تعالى - أفضل الأعمال

٥٠ - حديث أبي هريرة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: «إِيمَانُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ» قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «حَجٌّ مَبْرُورٌ».

أخرجه البخاري في: ٢- كتاب الإيمان: ١٨- باب من قال إن الإيمان هو العمل.

٥١ - حديث أبي ذرٍّ رضي الله عنه، قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانُ بِاللَّهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ». قُلْتُ: فَأَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَغْلَاهَا ثَمَنًا وَأَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا». قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ؟ قَالَ: «تُعِينُ صَانِعًا أَوْ تَصْنَعُ لِأَخْرَقَ» قَالَ: فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ؟ قَالَ: «تَدْعُ النَّاسَ مِنَ الشَّرِّ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ».

أخرجه البخاري في: ٤٩- كتاب العتق: ٢- باب أي الرقاب أفضل.

٥٢ - حديث عبد الله بن مسعودٍ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَى وَفَّيْهَا» قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ» قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». قَالَ حَدَّثَنِي بِهِنَّ، وَلَوْ اسْتَرَدَّتُهُ لَزَادَنِي.

أخرجه البخاري في: ٩- كتاب مواقيت الصلاة: ٥- باب فضل الصلاة لوقتها.

٥١ - أي الرقاب أفضل: أي للعتق: الأخرق: من لا يحسن صنعة ولا يهتدي

إليها.

(٧٠) باب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الإيمان

٩٧ - حديث أبي هريرة رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَأَاهَا النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ، وَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا» ثُمَّ قَرَأَ الْآيَةَ.

أخرجه البخاري في: ٦٥ - كتاب التفسير: ٦ - سورة الأنعام: ٩ - باب هلم شهداءكم.

٩٨ - حديث أبي ذر رضي الله عنه، قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ، فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ هَلْ تَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ هَذِهِ؟» قَالَ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «فَإِنَّهَا تَذْهَبُ تَسْتَأْذِنُ فِي السُّجُودِ فَيُؤْذَنُ لَهَا وَكَأَنَّهَا قَدْ قِيلَ لَهَا ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ، فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا» ثُمَّ قَرَأَ - ﴿ذَلِكَ مُسْتَقَرٌّ لَهَا﴾ - .

أخرجه البخاري في: ٩٧ - كتاب التوحيد: ٢٢ - باب وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم.

(٧١) باب بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ -

٩٩ - حديث عائشة أم المؤمنين قَالَتْ: أَوَّلُ مَا بُدِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ فِي النَّوْمِ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ، ثُمَّ

٩٩ - فلق الصبح: فلق الصبح وفرق الصبح هو ضياؤه، وإنما يقال هذا في الشيء الواضح البين. غار حراء: حراء جبل بينه وبين مكة نحو ثلاثة أميال على يسار الذهاب إلى منى، والغار نقب فيه. فيتحنث: هو من الأفعال التي معناها السلب أي اجتناب فاعلها لمصدرها مثل تأثم وتحوب أي تجنب الإثم والجوب. فمعنى يتحنث يتجنب الحنث، وأصل الحنث الإثم. ينزع: يحن ويشتاق ويرجع. ويتزود لذلك أي يتخذ الزاد للخلوة أو التبعد. حتى جاءه الحق: هو الوحي فغطني: أي ضمنني وعصرني. حتى بلغ مني الجهد: أي بلغ الغط مني الجهد أي غاية وسعى. العلق: الدم الجامد، ومنه العلقة التي يكون منها =